العـدد ٤٨٣ — ثمن النسخة نصف قرش — السنة الثالثة

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
مدير ادارتها : ميشال سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : "العرب" - القدس
مكاتبات الادارة : باسم ميشال سليم نجار
مكاتبات التحرير : باسم ابراهيم سليم نجار

لسان العرب

جريدة يومية

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor: I. S. NAGGIAR
Manager: M. S. NAGGIAR
Administration: MAMELLA St.
Telegraphic Address: "ALARABE" - Jerusalem
Telephone: 328. - P.O.B. 424.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم الخميس في ١٣ اذار ١٩٢٤ — ٧ شعبان الهجري سنة ١٣٤٢ — usalem, Thursday 13 March 1924

قضي الامر

الحمد لله ثم الحمد لله .

لقد ردت اليوم العارية الى اهلها وحقق الله آمال ابناء الامة العربية بشممها بعد ان ناصبها الدهر العداء اربع مئة سنة كانت شديدة الوطأة عليها ، عظيمة التأثير فى نفوس بنيها الذين حملوا ضيمها كالجبابرة برؤوس عالية ، وجباه ناصعة، وقلوب كبيرة وانفس عزيزة استعلت على شرة الايام واستعزت على الضعة التي اراد الغاصب انزالها بها فتم لها ما ارادت وحق لكل عربي ان يردد اليوم قول شاعره الكبير القائل

قومي استولوا على الدهر فتىً
ومشوا فوق رؤوس الحقب
نحن نلنا المجد من اطرافه
ادب الفرس ودين العرب

فلتطمئن فى مراقدها الاخيرة ارواح الشهداء الذين ذهبوا ، قديماً وحديثاً ، فى سبيل طلب هذا الحق المسلوب الذي كان حتى شهر مضى خيالاً مأمولاً .وليقرأ العرب اليوم الفاتحة على ارواح المؤيد والجزائري والزهراوي والحسيني والنشاشيبي واخوانهم الذين شدوا الى حبال المشانق فى كل بلاد العرب وهم يرددون كلمتي الاستقلال والدين هاتين الكلمتين اللتين تشبعت نفوسهم بها فطارت الى خالقها في طلبها فاستجاب الله بغيتها ونهض صقر قريش فى هذا العصر على الدهر بسيف كسيف علي وغضبة مضرية يثأر لبنيه ويحقق آمال ذويه فكتب الله لنا على يديه الملك وللمسلمين الخلافة . والله يهب الملك من يشاء وينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم .

ولقد شاء الله ان يتم نعمته على هذه الامة العربية التي قال عنها انها خير امة اخرجت للناس فأوحى الى فؤاد الخليفة المخلوع السلطان وحيد الدين بان يعترف بخلافة جلالة الملك حسين المعظم اول خليفة عربي فارسل اليه يوم اول من امس برقية هنأه فيها بالخلافة بالاصالة عن نفسه والنيابة عن آل عثمان بصفتيه الزائلتين صفة الخلافة وصفة السلطان فضمت هذه البيعة الى مبايعة العرب لجلالة خليفتهم وبات اليوم فى حيز الحقيقة الراهنة الاكيدة ما كان حتى امس فى عالم التقدير والحسبان . فليهنأ جلالة الملك والخليفة المعظم بما تم للعرب على يديه الكريمتين ولتهنأ الامة العربية بملكها وخليفتها الاول جلالة الملك حسين. انما التهنئات للاكفاء .

جلالة الخليفة المعظم

حسين بن علي
آخر رسم له

الخلافة الاسلامية

وما يقال فيها

٣

سألنا كثير من أخواننا الذين اطلعوا على ما كتبناه في هذا الموضوع اولا وثانيا ان نزيده تمحيصا وتبيانا ليزداد الذين يجهلون حقائق الخلافة معرفة بها، وليزول الشك ممن في قلوبهم مرض اولئك الذين يرون في نزع الكماليين للسلطة الزمنية عن الخلافة اولا والغائها آخرا ، ورفعهم الحواجز في السكك الحديدية والبواخر من بين الرجال والنساء وغير ذلك من الامور ، عملا غير مستنكر ، وان نردف اقوالنا ببعض ماعلمناه عن حركة الكماليين منذ بدئها الى اليوم فلبينا طلبهم وها نحن نورد ذلك عسى ان يكون فيه الكفاية فنقول :

من المسلم به ان كل مافي هذا الوجود يدل على انه واحد وطالما يستدل المرء على الصانع من المصنوع فهو يستدل من هذا الملك الواسع الارجاء والخليقة الكثيرة العدد والمتعددة الانواع على وجود الخالق جل شأنه

ولقد تساءل الناس بينهم عن سبب خلقتهم فاوحى الله اليهم بقوله «افحسبتم انما خلقناكم عبثا» وارسل اليهم الانبياء والرسل يعلمونهم الكتاب والحكمة فادركوا سر الحياة الدنيا وعملوا على تاسيس الحكومات فكان منها كما ذكر ذلك ابن خلدون في مقدمته ، الملك الطبيعي وهو حمل الناس على مقتضى الغرض والشهوة، ومنها الملك السياسي وهو حمل الناس على مقتضى النظر العقلي في جلب المنافع ودفع الاضرار، ومنها الخلافة وهي حمل الناس كافة على مقتضى الشرع في مصالحهم الاخروية والدنيوية لارتباط هذه بالاخرة. وهذا النوع من الحكم هو اصح الاحكام لما سبق ان قلناعنه ان البشر مخلوقون ولا بد لهم من الاذعان لاوامر الخالق واطاعته بما امر ونهى ، وهو يجمع بين الاعمال المختصة بالدنيا والعبادات المختصة بالاخرة

فيفهم من هذا ومن قوله تعالى للملائكته اني جاعل في الارض خليفة ويا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ، ولارساله تعالى الانبياء مبشرين ومنذرين ، ولقوله عليه الصلاة والسلام انما هي اعمالكم ترد عليكم واحكام السياسة انما تطلع على مصالح الدنيا ، ان الحكم الصحيح هو حكم الخلافة .وهذه بالرسل وكالة عن الخالق وفي من يليهم وكالة عنهم ولا تصح بهؤلاء مالم يكونوا من رجال العلم والفضيلة لقوله عليه السلام «العلماء ورثة الانبياء»

فالخلافة اذن هي حراسة الدين والدنيا وكل حكم غير حكمها هو غير مشروع فاقدام الكماليين على الغائها عمل غير مشروع

واذا نظرنا الى قدوم السلطان سليم لمصر وفتحه اياها واخذه الشريف معه الى مقر حكمه فتسنى له بذلك ان يذكر اسمه مقرونا بخادم الحرمين الشريفين والى قوله عليه السلام لا تشد الرحال الا لثلاث مكة المكرمة والمدينة المنورة وبيت المقدس ، والى تسمية من يملك الحجاز الذي هو اصل بلاد العرب امير المؤمنين—لقب الخلافة— كما سمي بذلك عمر بن الخطاب وغيره من خلفاء المسلمين لكونه مركز اهل الملة وبلدة الاشراف من آل قريش سلالة النبي الطاهرة ، وما ورد بحق الامامة نرى ان الخلافة هي من حق آل هذ البيت الكريم مالم يضمحل وتتلاشى عصبيته

فقول الكماليين وما نشرته جريدة السياسة بان ملك الافغان وغيره يتطلبون الخلافة او ربما يتطلبونها غير وارد .اولاً لوجود بلاد الافغان على حدود البلشفيك، والكماليين اللاغين الخلافة . فهم من هذه الجهة بخطر دائم على بلادهم ، ولانهم لم يمتوا بحبل النسب الى آل البيت. والحجاز لقدسيته من جهة ولاعتراف الدول باستقلاله التام، ولوجود ملك عليه من آل البيت الكريم فهو احق من غيره ان يكون مقر الخلافة وهذه من حقوق صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن علي المعظم .

بقي علينا ان نذكر حركة الكماليين فنقول بايجاز . ان زعماء الاتحاديين اجتمعوا في الاستانة وقرروا الفرار منها خوف مسؤليتهم عن دخول الدولة في الحرب واوعزوا الى اخوانهم من الدرجة الثانية باستلام زمام الامور وتوسطوا الداماد فريد باشا لارسال مصطفى كمال الى الاناضول ليقوم بالحركة الثورية ومن ثم ينضمون اليه فكان ذلك

وفي اوائل شهر سبتمبر عام ٩٢١ حضر مندوبو الكماليين المؤتمر البلشفي لحكومات الشرق في القفقاس وقبلوا بمطالب البلشفيين ، التي منها ان يكون مصير سلطان العثمانيين وخليفة المسلمين كمصير قيصر روسيا، مشترطين على الروس ان يمهلوهم في تنفيذها الى حين احراز نصر يسكر القوم من خمرته فلا يمانعون

ولقد جمعتني الصدف مع عيسى افندي قميع وهذا كما علمت من حديثه ودفاعه عن الكماليين بان له صلة بهم فصادق على ماذكرته اعلاه قائلاً ولكن الكماليين لم يطبقوا مما امضوا عليه شيئاً . الى ان قال: وقد سبق للمجلس الوطني ان قرر اعدام آل عثمان جميعهم ،وضرب المجلس لذلك موعدا بعد مرور اربعة اعوام غير ان رسالة اغاخان ونشاط الاتحاديين في الاستانة والتفاهم حول الخليفة عبد المجيد افندي اثار قلق الكماليين واضطرهم الى الاسراع بهذا الامر .

هذا قليل من كثير من تصريحات عيسى افندي لم يتسع المجال لذكرها كلها وفيها ما يتعلق بالامور الدينية اكتفينا به وفيه الدلالة على قيام الكماليين بتنفيذ الغاء الخلافة وطرد الخليفة وآل عثمان ان لم يتمكنوا من قتلهم

فهل بعد هذه الحقائق من شك في سوء نية الكماليين ؟

ابراهيم المحب

راي عالم فاضل

باعمال الكماليين

صاحب هذا المقال الذى ننقله عن جريدة المقطم عالم فاضل من علماء لا هر ومن اشدهم تحمساً للكماليين. فقد اشتهر بالدفاع عنهم والانتصار لهم حتى انهم اطلقوا عليه لقب شيخ انقره. فليقرأ القراء اليوم ما يقوله هذا العالم الفاضل فيهم وليحكموا عليهم بعده قال :

ما هذه العاصفة الهوجاء

خليفة يخلع. وخلافة تلغى. واموال تصادر. واوقاف تضم الى املاك الدولة. وتعليم ديني يمحى . ومحاكم شرعية تغلق واسر عثمانية تطرد من آفاق البلاد . وتحرم حتى من جنسيتها التركية . فما هذه العاصفة الهوجاء. عاصفة الجنون التي تهب على العالم في مشارق الارض ومغاربها من عاصمة الجمهورية التركية بقرارات الجمعية الوطنية في انقرة كما تقول جريدة الجورنال الباريسية.

رحم الله زمانا كنا نعطف فيه على هذه الفئة ابان تمردها على السلطنة العثمانية وهي تجالد مجالدة الابطال لطرد الاعداء من الاناضول. وزحزحة الحلفاء عن دار الخلافة. والله يشهد ان الذي حدانا الى العطف على هؤلاء المتمردين انما هو الاشفاق على الخلافة العظمى ان تمتد اليها يد المهانة والاستذلال . وهي البقية الباقية من مجد الاسلام وعهد النبوة الاولى . وهي العزاء الوحيد الذي كنا نتعزى به في نكبات الايام وصروف الليالي (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم) (انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

عاصفة جنون هذه التصرفات التي بها دمر المجلس الوطني في عاصمة الجمهورية التركية مجد السلطنة العثمانية حتى جردها من تاج الخلافة العظمى وقد احتملته رؤوس العظماء من آل عثمان اكثر من اربعة قرون

عاصفة جنون هذه التصرفات التي الغى بها المجلس الوطني نظاما كان ولا يزال من مقومات العالم الاسلامي في تكوينه الحيوي . وانى لهؤلاء المتمردين على النظام الديني ان يقتطعوا من مقومات الحياة الاسلامية نظام الخلافة فيقرروا الغاءه

حقا ان التمرد اذا انتهى بالبطولة استحال الى العبث بكل نظام يعترضه في طريقه. فالابطال من المتمردين ينقلبون مدمرين اذا لم تقلم اظفارهم هيمنة الامم والشعوب بقوتها القاهرة . وسوف يرى هؤلاء المدمرون من المتمردين كيف تقلم الامم الاسلامية اظفارهم وكيف يرتدون على اعقابهم خاسرين امام العالم الاسلامي حتى من الشعب التركي نفسه (أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. أفأمنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون)

عجيب امر هؤلاء الذين تسللوا في جنح الظلام الى كهوف الاناضول وظلوا يهتفون باسم الاسلام حتى حازوا نفاد النصر كيف ارتدوا على ادبارهم يحاربون الاسلام باسوأ اداة ملكتها ايديهم في اعز عزيز على العالم الاسلامي وهو نظام الخلافة

ما كانت الخلافة يوما ما نظاما قوميا تتقاذفه ايدي المتسلطين في الجمعيات الوطنية حتى يتسنى لزعماء الجمهورية التركية ان يقرروا الغاءه

انما الخلافة نظام ديني عام لا يحل لرجل يؤمن بالله ورسوله ان يتخلى عن الاندماج في دائرته المرنة . كذلك كان نظام الخلافة منذ تولاها امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه،وهو اول خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان تقلدها بالبيعة العامة امير المؤمنين عبد المجيد بن عبد العزيز (فمن نكث فانما ينكث على نفسه . ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما)

ماذا تركته حكومة الجمهورية التركية من التقاليد الاسلامية ولم تنقضه راسا على عقب بعد خلع الخليفة والغاء الخلافة وهي تضم اوقاف المسلمين الى املاك الدولة. وتقرر الغاء المحاكم الشرعية واغلاق معاهد التعليم الديني . وتضع للنظام العائلي قانونا يهدم اصول الشريعة الاسلامية في كثير من احكامه. ويذهب بتلك الفضائل والاداب التي افاضها الاسلام على المتمسكين بعروته الوثقى والمتعصمين في حرز صيانته الحصين (من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا)

عاصفة جنون هذه التي هبت على العالم الاسلامي من عاصمة الجمهورية التركية في نظامه الدولي ونظامه الحكومي ونظامه العائلي ولكنها ستنقشع بتوفيق الله وحكمة عظماء الاسلام وقادته المحنكين في مشارق الارض ومغاربها (فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه . اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)

محمد شاكر
وكيل الجامع الازهر سابقا

في رياض الشعر

بين شاعرين كبيرين

ارسل الشاعر العربي الفحل الشيخ عبد المحسن الكاظمي الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم هذين البيتين الاتيين في موضوع الخلافة وهما

الصيد حلل للذي
نصب الحبائل واقتنص
فليغتنم ساداتنا
في يومهم خير الفرص

فامر سموه حضرة الشاعر العربي الكبير صاحب الوطنيات الطائرة الصيت الشيخ فؤاد الخطيب بالجواب عليه فاجابه شاعر الثورة بهذه الابيات

ما كان صيدك بالذي
ينجو وقد بدت الفرص
هيهات تفلت خلسة
سنحت لارباب القنص
ان كنت امس معمياً
فاليوم فسرت القصص

وقد نظم الشاعر الوطني العربي السيد محمد نديم الملاح هذه القصيدة الفريدة في هذا الموضوع قال :

(أتركوا الترك ما تركوكم)

ترك الاتراك دينا قسما
عرف الفضل له اعداؤه
حسبوا الاسلام ثوبا باليا
بطلت في زيهم ازياؤه
حسبوه ليس نرقى بهم
نحو ذروات العلا علياؤه
كعليل عاف جهلا جرعة
من دواء فسرت ادواؤه
ليت فيهم فطنا يفهمهم
كنه دين ساطع لألاؤه
ينزع الاوهام عنهم مثلما
عن صباح تنجلي ظلماؤه
تركوه فغدا تاركهم
وقديما منهم ارزاؤه
أن يعقوه وهم ذؤبانه
فسيرعى عهده ابناؤه
أو يريدوا موته من حسد
فلقد يلقى بنا إحياؤه

***

يابني (جنكز) عودوا للذي
كان من دينكم سيماؤه
كم صبرنا نغمض العين على
رمد منكم نمت أقذاؤه
وذهبنا نحسن الظن بكم
زمناً حتى بدت عوراؤه
عقد الشيطان في احلامكم
عقدا احكمها إغواؤه
لم تكن ردتكم عن دينكم
غير سر ظهرت سيماؤه

مبايعة

جلالة الملك حسين الاول

يوم الشونه المشهود

لمندوب اللسان الخاص

يوم الثلاثا في ١١ الجاري

وصلت الشونه فاذا بالصحراء قد استحالت بفضل اقبال الجمهور وسروره واغتباطه الى ساحة سرور وحبور وهناء تعج بالقادمين اليها من كل حدب وصوب ،يتقدمهم رؤساء الحكومات ورؤساء المذاهب والاديان على اختلاف اجناسهم والاشراف والاعيان نذكر منهم فضيلة مفتي القدس وبطريركي الارمن والسريان ووفد صاحب الغبطة البطريرك داميانوس وسعادة رئيس بلدية القدس وامير شتال الهندي وزعيما افغانيا كبيراً ومفاتي البلاد وقضاتها الشرعيين وغيرهم وغيرهم ممن يقصر القلم وتضيق هذه الجريدة عن ذكرهم . فلما اكتمل عقد الحضور تقدم فضيلة مفتي القدس ومن معه وحضرات المفاتي ورجال الدين الاسلامي فبايعوا جلالته بالخلافة على كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) وتابعهم الحاضرون جميعاً . ولما تمت البيعة على المنوال المذكور المشروع القيت بعض الخطب المناسبة المقام فاجاب عليها جلالته بخطاب نمسك عن نشره في هذا العدد الى ان نستلم صورته فننشره في العدد القادم . ولقد قابل الجمهور هذا الخطاب النفيس بمزيد السرور والابتهاج لما تضمنه من الاراء الدينية الصحيحة والاماني الطيبة والقول الباهر الذي ذكر الحضور باقوال ذلك السلف الكريم الطاهر كقوله انني احكم بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله واذا خرجت عنها كان لكم الحق بابطال بيعتكم .

ولقد كان يوم الشونة يوماً مشهوداً . وبعد تمام العقد بسطت الموائد الفخيمة فاكل الناس وشربوا هنيئا وهم يهنئون بعضهم بعضا وفى المساء عادوا يحمدون الله على ماسمعوه وشاهدوه وعلى تحقيق اماني الامة العربية على ايدي جلالته .

وسنجيئ في العدد القادم على بقية ذكر ماورد في هذه الحفلة الباهرة التي يسجلها العرب على صفحات تاريخهم باحرف من تبر

***

وقد ارسل الينا مكاتبنا العام في الشونة هذه البرقية الآتية قال :

جريدة لسان العرب — القدس

اليوم بايع مندوبو فلسطين وقضاتها ومفتوها واهل الحل والعقد جلالة الملك الحسين بالخلافة فى مقره بالشونه. الحفلة بالغة منتهى الجلال. حضرها البطاركة ورؤساء الاديان ومراسلو الصحف ومشايخ العشائر بايعه امير احدى مقاطعات الهند شجاع الملك وحاشيته. الحماس شديد السرور عام والمظاهرات على ساق وقدم سوريا بايعت وخطب باسم جلالته بالجامع الاموي وسواه

اللسان — لم يخطئ ظننا بحكمة فخامة الجنرال فيغند وسداد رأيه يوم قلنا ان حكومة الانتداب في سوريا سوف لا تعارض في مبايعة مسلميها جلالة الملك المعظم صاحب الفضل الاكبر على القضية العربية بالخلافة. ولم نشك قط باجماع مسلمي سوريا اهل النهضة العربية على مبايعة

جلالته . فاللسان يرفع لمقامه الاسمى اخلص العواطف واطيب التهاني سائلاً الله ان يلبسه ثوب الصحة والعافية لتحقيق الآمال التي نيطت بشخصه فى الحال والاستقبال .

على ذكر خطاب

للفتى النابه الذي نكتب عنه في ما يجيء اثر في تحرير هذه الجريدة نم عنه كما ينم العطر عن الزهر . فلقد توسمنا فيه منذ عامين النبوغ وما كانت الايام الا لتزيدنا اعتقادا بما توسمناه فيه وثقة بذكائه حتى جاءتنا صحف بيروت الاخيرة تزكي رأينا فرأينا ان نزف الى شباب هذا الوطن الناهض بشرى شاب سيكون باذن الله علما من اعلام فلسطين هو السيد عزمي نجل الوجيه الحاج بكر النشاشيبي احد طلبة الكلية الاميركية النابغين فاقرأ ما كتبه عنه الشيخ ابراهيم منذر احد اعضاء المجلس النيابي في جريدة الاحرار البيروتية واحكم على الزهرة بشذاها والمصباح بنوره قال الشيخ الشاعر الاديب :

اقامت الدائرة العربية في الجامعة الاميركية حفلة ادبية تبارى فيها نخبة من طلبة الدوائر العليا وقد تبرعت مجلة الهلال في القاهرة بجائزة عشر ليرات مصرية تقسم بين المجلي والمصلي من الخطباء.

بدأت الحفلة الساعة الثامنة من مساء السبت الماضي فوقف الاستاذ الفاضل انيس افندي المقدسي مدير الحفلة ورحب بالجمهور واوضح ان الخطباء السبعة الذين يتبارون الان كانوا الفائزين في فن الخطابة وانهم افضل من في المدرسة من طلبة الانشاء والالقاء يعرضون بضاعتهم على الحضور . ولجنة مؤلفة من نخبة رجال العلم تحكم للمجيد

فنهض نقولا بيطار فخطب في « الضعيف القوي » ومتى عقراوي « الطريق المثلى » وعزمي النشاشيبي « اطرحوا البالي » وجبرائيل جبور « امام القبر » وانيس نصولي « لا سبيل الى التشاؤم » وعمر ابو رمضان « بين الفتوة والهرم » وفريد زين الدين « القوة المنوية »

الخطباء وضعوا خطبهم من قبل ونقحوها وحفظوها جيدا فلم يظهر من احدهم جبن ولا تردد ولا تلعثم ولا نسيان ولا اضطراب الا هفوات لغوية قليلة لا ينجو منها خطيب متى كثر السامعون والناقدون وتزاحمت جياد مضمار الخطابة وطرقوا في مواضيعهم الادب والسياسة وتتبعوا نهضات الامم الغربية وتطرقوا الى ذكر امجاد الامم الشرقية واشاروا الى الطرق المثلى في التربية والتعليم وجزموا بوجوب قتل العادات البالية واطلاق الجديد من قيود التقاليد العقيمة واباًنوا ما للقوة المنوية من التاثير في نهضة الشعب ومعرفة اقدار النوابغ ورموا الى دفع التشاؤم وتحقيق اماني هذه البلاد بما ظهر فيها من رجال علم وعمل

وهنا خلت لجنة المحكمين المؤلفة من الدكتور اسعد افندي عفيش وجميل بك بيهم وامين افندي الغريب والسيدة سلمى صايغ والاميرة نجلا ابي اللمع لتعطي حكمها في الامر وطالت خلوتها حتى اذا ما عادت الى النادي وقف الدكتور عفيش والقى خطابا بلسان اللجنة بين فيه صعوبة موقف المحكمين بين هؤلاء الفتيان النجباء وتمنى لو كانت الجائزة سبعين ليرة مصرية لتحكم اللجنة بعشر ليرات لكل خطيب منهم

وذكر ان الحكم بمثل هذه السرعة قد لا يصيب كبد الحقيقة والاصول تقضي ان تكون الخطب امام اللجنة فتدرسها درسا مدققا لتبدي رايها الناضج في كل منها

كان الدكتور يتكلم بفصاحته المعهودة وهو يلقي النكتة تلو النكتة لزيد تشوق الجمهور لمعرفة الفائزين حتى اعلنهما فاذا الاول — عزمي النشاشيبي والثاني — انيس نصولي — فصفق القوم لهما وانصرفوا وهم يشكرون للكلية عنايتها ومزيد ترقيها وسمو تربيتها

تنبأ شرقي

قرأنا لبعض الغربيين على صفحات جرائدهم نبوات كثيرة لفلكييهم وقل منها ما صدق فعدنا اليوم الى اقوال فلكي الشرق فوجدنا ان الاستاذ الشيخ محمود العسكري الفلكي سبق له عام ١٣٢٥ هجرية ان نظم قصيدة جفرية قال فيها عن الاتراك

تركية آن الاوان وقد غدت
بين العوالم ملكها صفر اليد

وقال في قصيدة اخرى من مجلته السنوية لعام ١٣٤١ — ٤٢

وترك شدة وفساد حال
وربط عصابة ولها انقياد
الا يا آل عثمان هلموا
لننقل ظعننا نحو البوادي

وقال في هذه القصيدة ايضا بشأن رجوع الخلافة الى قريش

هلموا نحو مكة لاختلاف
قفى وارجو المسرة والنفاد

فقلنا لقد صدق الاستاذ فيما قال فالاتراك قد اندحروا في الحرب ، والكماليون سطوا على الملك بعصابتهم ، وطردوا خليفتهم ، وانتقلت الخلافة الى موطنها .

المراسلات

رد سهم

الكاتب الثمل بخمرة الجهل الى صدره

نشرت جريدة السياسة في عددها الخامس عشر بعد الاربعمئة مقالا اتى فيه كاتب ثمل بخمرة الجهل يتكالب على انتهاش لحوم من يشهد افاضل الغربيين وعمالؤهم في الغابر والحاضر بما لهذا البيت من قريش الذي احد احفاده امير بلاد الشرق العربي من الفضل على هذا الشعب العربي الذي كان ضائما بين العناصر القوية المتغلبة بتوقيع : فلسطيني عربي : استحكمت في فؤاده امراض الحقد والغل والغش ونظرا لاهمية الموضوع وتناوله شخصية عالية اجيبه فاقول:

ايها الكاتب انك تبغي الحرية في بلادك ولم تعلم انك ذبحتها في فؤادك ذبح الشاة لان قلبك هذا الذي تدبج به المقالات الاصلاحية لا تصلح شيئا ولا تفيد غير اعداء الامة وبعبارة اوضح الجاحدين حقها

فقد اثبت يا فلسطيني عربي انك من الذين لا هم لهم ولا غاية الا بذر الفساد ونشر الشقاق بين ابناء الامة ولا تعد الاممن يشتغلون لتعكير مياه يتوخون الاصطياد بها لان نظرة صغيرة بمجهر الحق الى امير الشرق العربي القائم بنشر هذه الدعوة المقدسة رغما عن الصوادم التي خطت على لوح الايات البينات تكفي لان ترينا ان الامة العربية والحمد لله اصبحت في دور الانتباه

اما توقيعك المأجور : باسم فلسطيني عربي: ففلسطين تخجل وتنكر ان تعدك من رجالاتها لان توقيعك يدل على سوء قصدك لفلسطين خاصة والبلاد العربية عامة لانك عندما كان قلمك يخط هذه الاختلاقات كان علية القوم من الفلسطينيين اذ ذاك يطوفون حول مضرب جلالة الملك وسمو نجله امير الشرق العربي في مشتاه (الشونة) وموسيقى المدارس الفلسطينية تصدح بنغماتها الدالة على البشر والاغتباط. اما زعمك ان امير الشرق العربي منع اهالي هذه الامارة الجليلة من اغاثة اخوانهم في حادثة يافا عدا ان هذا الخبر مدسوس فهو عار عن الحقيقة وكان الاجدر بك وانت الفلسطيني العربي ان تدرك سوء العاقبة قبل ان توصم هذه الامارة الجليلة بالعار وليس العار والفضيحة الا اذا وقعت هذه الامارة وحل بها لا سمح الله ما حل بسوريا وفلسطين

اما حادثتي كليب الشريدي وسلطان العدوان فلم توجدا الا بسائقة من في قلوبهم غرض ومرض امثالك . ولقد خضع الاثنان وعرفا كيف خدعهما امثالك من المتصيدين الذين طمست بصائرهم واختفت آية مداركهم تحت استار جهلهم الكثيفة . فاكتب اذاً ما شئت ولقد قاوم رجال السوء امثالك المصلحين قديما ولا عجب ان تحرش جاهل مثلك في هذه الايام برسل الاصلاح وانصار العلم والنور

سلطي

اخبار محلية

جلالة الخليفة

ينوي جلالة الخليفة الملك حسين المعظم ان يبرح الشونه الى عمان هذا اليوم وفي العزم ان يغادرها الي مكة المكرمة في اواخر الاسبوع القادم

التبدلات

تنوي الحكومة المحلية ان تشرع في اول الشهر القادم في التبدلات المنوي اجراؤها في دوائرها

وقد اتصل بنا ان المستر بارن ترك خدمة الحكومة لخدمة اخرى في مصلحة المخازن تعود عليه بنفع اكبر .

اما اسباب سفر المستر بومن — على ما اتصل بنا — فشخصية لا علاقة لها بالحكومة .

حفلة زفاف

احتفل فى الاسبوع الماضي بعقد زفاف حضرة الفتى الاديب السيد واصف جوهرية على الآنسة المهذبه فيكتوريا صليبا وقد برح العريسان القدس الى مصر لقضاء ايام فيها فنهنئهما ونتمنى لهما دوام المسرات

انعام

بلغنا بمزيد السرور خبر الانعام على الوطني المخلص سعادة محمد بك الانسي رئيس ديوان الامارة في عمان بوسام النهضة من الدرجة الثانية ترفيعا فنهنيء حضرته بثقة سمو الامير المعظم وبما ناله عن اهلية واستحقاق متمنين له دوام الارتقاء

قدوم

قدم الحاضرة حضرة الاستاذ الفاضل مصطفى افندي الغلاييني وبرحها الى الشونة فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة .

مبايعة الحسين المعظم

يسرنا كثيرا ان نزف للعالم اجماع كلمة الفلسطينيين على اختلاف احزابهم على مبايعة جلالة الحسين بن علي المعظم وقد كان بعضهم يظن بوجود اختلاف في الغاية بين هذه الاحزاب فدل عملهم على عكسها . وقد نظمت عرائض المبايعة ممضية من ممثلي العائلات الفلسطينية ، وسافر يوم اول من امس وفد الى الشونه ليرفعها الى جلالة الملك ويبايعه باسم مسلمي فلسطين . وسنأتي على تفصيل المبايعة في غير هذا المكان

الليدي كلايتن

تكون الليدي كلايتن يوم السبت في منزلها

هدية فاخرة

قدم رئيس جمعية محبي القدس هدية فاخرة لنيافة الكردينال بورن فتقبلها وشكر للجمعية المذكورة هديتها

حاكم اللواء

برح القدس سعادة السير ستورس حاكم اللواء قاصدا يافا لتفقد شؤنها الادارية رافقته السلامة في الحل والترحال.

حالة الجو

امطرنا الله في هذا الاسبوع مطرا احيا به الارض وانعش النفوس فتهلل وجه الاهالي بشرا بجودة هذا الموسم حقق الله امالهم

الاحتجاج على الغاء الخلافة

قال تعالى في محكم كتابه العزيز «لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم فان عذابي لشديد» ولقد كان الكماليون يضرعون الى الله فنصرهم بانتصار المسلمين كافة لهم . وها هو اليوم يخذلهم لكفرانهم بنعمته واي كفران بالنعمة اشد من الغاء الخلافة الشرعية التي هي قوام المسلمين في دينهم ودنياهم

ولئن عظم انتصار المسلمين للكماليين قبلا فقد اشتدت نقمتهم عليهم واخذ العلماء في المساجد والمعلمون في المدارس والمسلمون في كل مكان يقيمون النكير عليهم ، وامتلأت

الصحف باخبارهم حتى كانه لم يبق من موضوع تطرقه ، وما ذلك الا لاهمية الخلافة وخطأ الكماليين الذي ارتكبوه نحوها

فقد ابرق المصريون لمصطفى كمال قائلين له ان الغاء الخلافة وطرد الخليفة عمل اعتبره المسلمون جميعهم جريمة شنعاء ضد الدين الحنيف وامير المؤمنين الذي سلبتم متاعه واغتصبتم حقوقه فاتقوا الله في دينكم ، واصلحوا ما افسدتموه بعملكم الوحشية ، واحترموا شعور المسلمين

وكتب كثير من العلماء والادباء مقالات عديدة خلاصتها انه لا يسعنا الا ان نقول ان عمل المجلس الوطني مخالف لقواعد الاسلام الذي يزعم انه يعمل لنصرته . وهو مغضب لجميع المسلمين . وليعلم مصطفى كمال انه قد خرج بعمله هذا على الله ورسوله ولم يكن له في ذلك مسوغ الا تفريق كلمة المسلمين وفك وحدتهم .

وكتبت السيدة سميدة توفيق خريجة جامعة وشطن بالعباسية وكريمة المرحوم علي بك توفيق مقالا ردت فيه على مجيزي عمل الكماليين فقالت : اما من جهة محاربة بعض المسلمين في جنب الحلفاء ضد الاتراك فهذا يرجع الى سببين الاول حب بعض الولايات العثمانية للتمتع بالاستقلال والخلاص من الاسر والاستبداد والثاني لوجود البعض تحت حماية الدول الاوروبية فساقتهم الى الحرب كرها .

الى ان قالت : الم تر الى مناصرة المسلمين جميعهم للكماليين في الحرب الاناضولية .

فعمل الكماليين اليوم سوف لا يدع المسلمين يقفون عنده موقف الصمت . بل نظن انه قد تقوم القومة في داخلية الاناضول وتراقيا . وان الاناضولي الساذج سوف لا يرضى بالبقاء على ضيم قد آلى على نفسه ان يرفعه عنه او يموت

اراء وافكار

يرى البعض وهو النفر القليل من المسلمين ان يعترفوا ببقاء الخلافة في عبد المجيد افندي رغم الغاء الكماليين الخلافة وطردهم اياه من الاستانة . وعندنا وعند الكثير من المسلمين انه طالما نزعت السلطة الزمنية عن الخلافة فقد اصبح حكم الخليفة لاغيا .

وحيث ان وحيد الدين افندي سبق له ان صرح بعدم تنازله عن حقوقه في الخلافة وقد خلفه عبد المجيد افندي وكان مصير هذا كمصير الاول فلسوف يعود وحيد الدين افندي الى المطالبة بالخلافة ويكون وعبد المجيد افندي كفرسي رهان .

ولذا ولما كانت الخلافة في قريش ، وان شروطها قد توفرت في صاحب الجلالة الحسين بن علي المعظم ، ووردت وفود المبايعة على جلالته فبايعوه ، وفي نبأ من كلكتا ان الهنود مستعدون لمبايعة جلالة الملك حسين اذا قبل بالخلافة فانا نربأ بأولئك النفر القليلي العدد ان يظلوا في افكارهم التي ليس من ورائها نفع كما بيناه اعلاه من اختلاف الخليفتين المخلوعين ، ونطلب اليهم الانضمام الى اخوانهم لئلا يعد عملهم هذا خروجا على الامة الاسلامية وفقنا الله واياهم الى ما يحبه ويرضاه

تلغرافات عمومية

الخليفة في الطريق

صوفيا في ٦ مارس مر الخليفة ومعه زوجتاه ونجله وكريمته وعدد من الاتباع بمحطة صوفيا في طريقهم الى سويسرا وعليهم امارات الغم والكآبة . وقد قطع الخليفة المسافة بين الاستانة وتشاطالجة بالسيارة والزورق الى ان ركب الاكسبرس الذاهب بطريق نفق سمبلون

فرنسا والخليفة

باريس في ٥ مارس — نوهت الماتان بان فرنسا يهمها محل اقامة الخليفة وشخصه فهي على استعداد لان تقدم له كل رعاية

راي جريدة انكليزية في الكماليين

لندن في ٦ مارس — نددت الديلي تلغراف بمصطفى كمال باشا بمناسبة الغاء الخلافة وعدته مسؤولا مباشرة عن سرعة ابعاد الخليفة بحالة تحقر كرامته تحقيرا عظيما وقسوة اجفل لها الوطنيون الترك انفسهم وقالت ان ما عرف عن وداعة الخليفة السابق ورقته يجعل احتمال اشتراكه في دسائس سياسية على الحكومة من قبيل المحال

واعربت الجريدة عن قلقها من التدابير التي يتوقعونها منعا للحجاج المسلمين الترك المتمسكين بشعائر دينهم . وعندها ان موقف مسلمي الهند في ما يتعلق بالخلافة اصبح لا يطاق فقد خدعوا وهزئ بهم وتوسلوا في لوزان الى نيل فوائد لدولة تركية اميط عنها اللثام الان تحكمها عصابة من المحتالين قلبوا لاولئك الترك ظهر المجن بازدراء مبين

استعفاء الوزارة التركية

الاستانة في ٦ ـ استقالت الوزارة مساء البارحة تسهيلا لمهمة عصمت باشا في اعادة تأليف الوزارة

ابرام معاهدة لوزان

لندن في ٦ مارس ـ وافق مجلس الاعيان على القراءة الثالثة لمشروع قانون الابرام لمعاهدة لوزان وتترسل الى مجلس النواب

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى سلمون هال المجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح القدس يوم الاثنين في ١٤ نيسان سنة ١٩٢٤ الساعة ١٠ صباحا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعي بانك انجلو فلسطين بالقدس بطلب مبلغ الف فرنك ذهب واذا لم تحضر باليوم المعين المذكور او لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابا ويصير تثبيت الحجز الاحتياطي الملقى على مطلوبك من بانك فلسطين التجاري

اعلان

من دائرة اجراء القدس

كنباية مع ثلاثة قلاطق وستة كراسي وموبيليا

يوم الخميس الموافق في ١٣ الجاري سيصير طرح الاشياء المحررة اعلاه مع اللوازم البيتية لميدان المزايدة في موقع باب الخليل الساعة ١١ زوالية فمن اراد الاشتراك بالمزايدة عليه مراجعة مامور البيع

مامور اجراء القدس
اديب النشاشيبي

اعلان

ي . ص . طوبابرك واولاده

مخصصين بالكهرباء

I. C. TOPEBERG & SONS
Electricians

مكتب لاشغال كهربائية ومبيع ادوات الكهرباء . يرتبون نور كهربائية بكل مسؤولية تل ابيب بيت فوكل نمرة ١٢

اعلان

ورق بول بوسطة شرق الاردن يطلب من ادارة هذه الجريدة .

اعلان

بشرى للفلسطينيين

اسرعوا المشترى

هافولين

دهان ضد سرعة تأثر الاعصاب اختراع الدكتور الالماني الشهير هافوريك

دهان هافولين مقوي لاعصاب الشيوخ والشباب وبالاخص للاشخاص العاجزين عن اداء رجوليتهم ويساعد قوى التناسل ليجعل النسل صحيحا قويا

الوكيل العمومي في فلسطين وسوريا وشرق الاردن نجم الشرق حارة الشرقية نوصرو (٤٧) حيفا فلسطين

نائب الوكيل في القدس ويافا الصيدلية الانكليزية الامركانية تحت البوسطه

اعلان

درور

معمل نجارة اشتراكي خاصة العمال العبرانيين في فلسطين . شارع تصلنوب — تل ابيب — يافا

صندوق البريد ١٩٠

اوائل خشبية للابنية واثاثات بيتية وخلافه من اللوازم الخشبية .

اعلان

نصيحة جيدة للمدخنين

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً احد اصناف :

ماسبيرو

حنون	٢٠	سيجارة	٤ ½
أمير	٢٢	:	٤
ياسمين	٢٢	:	٣
رفيع	٣٠	:	٣
حياة	٣٠	:	٣
	١٠	:	١
زهر	٣٠	:	١ ½
	٢٢	:	١ ½

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس